

أولاً: تحديد الظاهرة اللغوية وملاحظتها:

1 - جرد الأمثلة:

أ - المجموعة (1):

- ✓ قرأت الكثير الكثير من القصص.
- ✓ انتبه انتبه إن السرعة تقتل.
- ✓ الصبر جميل الصبر جميل.
- ✓ بادروا بادروا إلى العمل الجاد.
- ✓ إن إن طاعة الله واجبة.

ب - المجموعة (2):

- ✓ تعودت على الجلوس في المكان نفسه.
- ✓ يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.
- ✓ حضر التلميذ الناجح عينه.
- ✓ إن الأمهات جميعهن يحبن أولادهن.
- ✓ ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.
- ✓ حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.
- ✓ التلميذتان كلتاهما نجحتا.

2 - تحديد الظاهرة:

إذا تأملنا الأمثلة بكلتا المجموعتين نجد أن:

- ✓ كلا من الاسم والفعل والجملة سواء الاسمية أو الفعلية قد تأكد بال تكرار اللفظي كما حدث بجمل المجموعة (1).
- ✓ المعنى في الجمل قد تكرر كما حدث بجمل المجموعة (2).
- إذن من خلال الأمثلة المدرجة نتحدث عن ظاهرة التوكيد.

ثانياً - الوصف والتحليل:

1 - تعريف التوكيد:

من خلال التحديد السابق للظاهرة نجد أن التوكيد هو من التوابع التي تزيل الغموض عما قبلها (المؤكد) وتتبعه من الناحية الإعرابية.

استنتاج:

التوكيد تابع يذكر بعد المؤكد لرفع احتمال السهو أو الخطأ، ويتبع المؤكد في إعرابه.

2 - أقسام التوكيد:

أ - التوكيد اللفظي:

التركيبة	المؤكد	حكمه	التوكيد	نوعه	حكمه
قرأت الكثير الكثير من القصص.	الكثير	النصب	الكثير	لفظي	النصب
انتبه انتبه إن السرعة تقتل.	انتبه	الجزم	انتبه	لفظي	الجزم
الصبر جميل الصبر جميل.	الصبر جميل	الجزم	الصبر جميل	لفظي	الجزم
بادروا بادروا إلى العمل الجاد.	بادروا	الجزم	بادروا	لفظي	الجزم
إن إن طاعة الله واجبة.	إن	الجزم	إن	لفظي	الجزم

ب - التوكيد المعنوي:

التركيبة	المؤكد	التوكيد	حكمه	نوعه
تعودت على الجلوس في المكان نفسه.	المكان	نفسه	الرفع	معنوي
يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.	الناس	عامة	الرفع	معنوي
حضر التلميذ الناجح عينه.	التلميذ	عينه	الرفع	معنوي
إن الأمهات جميعهن يحبن أولادهن.	الأمهات	جميع	النصب	معنوي
ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.	العمر	كل	النصب	معنوي
حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.	حديث الوادي والعمر	كلاهما	الرفع	معنوي
التلميذتان كلتاها نجحتا.	التلميذتان	كلتاها	الرفع	معنوي

استنتاج:

التوكيد نوعان:

1. توكيد لفظي: ويكون بتكرار اللفظ سواء أكان اسماً، أم فعلاً، أم ضميراً، أم حرفاً، أم جملة.
 2. توكيد معنوي: ويكون بكلمات منها: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، ذات ...
- ✓ يجب أن يشتمل التوكيد على رابط يتبع المؤكد ويطابقه.
- ✓ يتبع التوكيد المؤكد في إعرابه.

ملاحظة:

التوكيد المعنوي يرتبط بضمير يعود على المؤكد.

استخلاص:

- ✓ التوكيد تابع يذكر في الكلام ليؤكد معنى سابقاً ويرفع الغموض عن ذهن السامع.
- ✓ يطابق التوكيد المؤكد في حكمه الإعرابي رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما.
- ينقسم التوكيد إلى قسمين:
- ✓ توكيد لفظي: ويكون بإعادة الكلمة أو الجملة.
- ✓ توكيد معنوي: ويكون بألفاظ: (نفس - عين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا ...)، بشرط أن تشتمل المؤكدات على ضمير يناسب المؤكد ويعود عليه.

الملخص

التوكيد تابع يذكر بعد متبوعه ليؤكدّه ودفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصوداً، ويطابق التوكيد المؤكد في حكمه الإعرابي: رفعا و جرا و نصبا و جزما.

وهو نوعان : معنوي ولفظي.

1- التوكيد اللفظي: ويكون بتكرار اللفظ حرفا كان أو اسما أو فعلا أو جملة، أمثلة:

✓ لا لا ترمي الأربال.

✓ حضر حضر الغائب.

النظافة من الإيمان، النظافة من الإيمان.

2- التوكيد المعنوي: ويكون بسبعة ألفاظ: النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا، وهي تتبع المؤكد في الرفع والنصب والجر، ولا بد من اشتغالها على ضمير يربطها بالمؤكد، ويكون مطابقا له إفرادا وثنائية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، أمثلة:

✓ قابلت الوزير نفسه.

- ✓ احترقت الدار كلها.
- ✓ فرغت من الأعمال جميعها.

نماذج في الإعراب

1- جاء جاء المطر

جاء: فعل ماض مبني على الفتح
جاء: توكيد لفظي مبني على الفتح
المطر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

2- المعادن كلها تروء أساسية

المعادن: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
كلها: كل: توكيد معنوي للمعادن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه
تروء: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والضمة الثانية للتنوين
أساسية: نعت تابع لمنتهوتة في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

3- اجتهد اجتهد الطالب المؤدب

اجتهد: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.
اجتهد: توكيد لفظي مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المؤدب: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4 - يحضر التلاميذ جميعهم للمدرسة

يحضر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
التلاميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جميعهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.
للمدرسة: اللام: حرف جر مبني على الكسر، المدرسة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.